

10-1-2025

The extent of the availability of motivating elements in the educational environment of Arabic language institutes for non-native speakers in Saudi universities from the students' perspective

Weal Sami Abbas Shukri

Arabic Language Teaching Assistant for Non-Native Speakers Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University of Madinah Teacher Preparation and Training Department,
wss-123@hotmail.com

Follow this and additional works at: <https://kauj.researchcommons.org/jeps>

Recommended Citation

Shukri, Weal Sami Abbas (2025) "The extent of the availability of motivating elements in the educational environment of Arabic language institutes for non-native speakers in Saudi universities from the students' perspective," *Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences*: Vol. 4: Iss. 4, Article 14.

DOI: <https://doi.org/10.64064/1658-8924.1155>

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in Journal of King Abdulaziz University: Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

مدى توفر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب

وائل بن سامي عباس شكري

أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المساعد

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

قسم إعداد وتدريب المعلمين

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على مدى توفر عناصر البيئة المادية التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية.

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لوصف مدى توفر عناصر البيئة المادية التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب.

وخلصت أهم النتائج إلى أنَّ عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (متوفرة) في الجامعات السعودية، وأنَّ (25) عنصرًا من عناصر الاستبانة البالغ عددها (26) متوفر، وأنَّ عنصرًا واحدًا (1) متوفر نوعًا ما، وأنَّ أكثر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها توفرًا في الجامعات السعودية يتمثل في مراعاة المنهج الدراسي لحاجات الدارسين، وأقل عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها توفرًا في الجامعات السعودية يتمثل في وجود مركز مصادر تعلم متخصص بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وعلى ضوء هذه النتائج قدَّم الباحث مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة إنشاء مراكز مصادر تعلم متخصصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية، والحرص على تحسين الإخراج الفني للكتب المقررة، وإتاحة قنوات تواصل متنوعة للدارسين لتقديم المقترحات في تطوير المنهج الدراسي، والسعي لتوفير خدمات الإرشاد النفسي والمهني والأكاديمي للدارسين، والعمل على تحسين تجهيزات الاحتياجات المساعدة لخدمة ذوي الإعاقة.

الكلمات الافتتاحية: البيئة التعليمية المحفزة، معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مقدمة البحث

تعد البيئة التعليمية من أهم ركائز جودة التعليم، وتعرف البيئة التعليمية المحفزة بأنها: بيئة جاذبة، وصحية تسعى لتحقيق أهداف تعليمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية، ونظرًا لأهمية البيئة التعليمية في تعلم اللغة وتعليمها، فإنه لزامًا على المسؤولين تهيئة البيئة التعليمية المناسبة، وتوفير إمكانيات مادية تسهم في إيجاد بيئة تعليمية محفزة وجاذبة، تؤثر إيجابًا في تحقيق رغبات وأهداف تعليمي اللغة (الحربي، 2020، 346).

وينعكس هذا الاهتمام بعناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية باهتمام حكومتها الرشيدة في نشر وتعزيز اللغة العربية والتي نصت عليها رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وبالرغم من هذه الأهمية بإيجاد بيئة مناسبة لمتعلمي اللغة، فإن هذه الدراسة استهدفت عناصر البيئة التعليمية المحفزة؛ للوقوف على مدى توفرها في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والاستفادة من التجارب والخبرات في معاهد تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في الكشف عن مدى توفر عناصر البيئة المادية التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب؛ للوقوف على أوجه القصور وتقديم الحلول المناسبة لمعالجتها.

أسئلة البحث:

لمعالجة مشكلة البحث حاول الباحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة؟
- ٢- ما مدى توفر عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب؟
- ٣- ما الحلول المناسبة لمعالجة أوجه القصور في عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

- ١- تحديد عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين.
- ٢- معرفة مدى توفر عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب.

مدى توفر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية ... ٣٨٣

٣- تقديم حلول مناسبة لمعالجة أوجه القصور في عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- توفير بيئة تعليمية جاذبة.
- الاهتمام بتوفير عناصر البيئة المادية المحفزة بمعاهد تعليم اللغة العربية.
- تنمية وعي المسؤولين حول أهمية البيئة التعليمية المحفزة والتعامل معها.
- الاسهام في تعزيز جودة العملية التعليمية.
- مناسبة عناصر البيئة المادية المحفزة لدى متعلمي اللغة العربية.
- الاستفادة من التجارب والخبرات بين معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية.
- فتح المجال أمام الباحثين لتناول الموضوعات المتعلقة بمعايير البيئة التعليمية المحفزة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: عناصر البيئة التعليمية المحفزة (المادية) في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب.

الحدود البشرية: طلاب معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية.

الحدود المكانية: معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة أم القرى في مكة المكرمة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

مصطلحات البحث:

التعريف الإجرائي للبيئة التعليمية المحفزة:

هي كل ما يحيط بطلاب معاهد تعليم اللغة في الجامعات السعودية من بيئة مادية محفزة، والتي بدورها تؤثر على العملية التعليمية إيجابيًا.

التعريف الإجرائي لمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

يقصد بها المعاهد المختصة في تعليم اللغة العربية للطلاب الدوليين في الجامعات السعودية أكاديميًا لاستكمال دراستهم في المرحلة الجامعية.

الخلفية النظرية:

وذلك من خلال إلقاء الضوء على المباحث التالية:

أولاً: البيئة التعليمية:

تعرف البيئة التعليمية بأنها مجموعة من العناصر المادية والتعليمية والتنظيمية، وترتبط العناصر المادية بالمكان الذي تشغله القاعة التعليمية، وما تشمله من مواد ومصادر وتجهيزات. وهو المراد بهذه الدراسة البحثية (سلامة وصالح، 2013، 82).

ثانياً: البيئة التعليمية المحفزة في تعليم اللغة العربية:

هي البيئة التعليمية التي تتوفر فيها الكوادر البشرية المؤهلة من قيادة تعليمية وأعضاء هيئة تعليمية ومختصين، والتجهيزات المادية من قاعات تعليمية مجهزة بكافة الوسائل، ووحدات مصادر للتعلم ومكتبات، ومعامل صوتية وحاسوبية، والتي تسهم في تقديم المقررات بوسائل وأنشطة وتقنيات تتناسب مع احتياجات كل متعلمي اللغة العربية؛ مما يجعلها بيئة تعليمية محفزة (عطا، 2020، 51).

ثالثاً: أهمية البيئة التعليمية المحفزة في تعليم اللغة العربية:

تعتبر البيئة التعليمية المحفزة هي المنطلق نحو آفاق جديدة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك بتحويل البيئة التقليدية إلى بيئة تفاعلية محفزة تنمي روح التعاون والمشاركة والتميز والتعزيز، وتؤثر في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى متعلمي اللغة، ويظهر أثرها في قدرة المتعلمين على اكتساب مهارات لغوية وشخصية واجتماعية، وعلاقتهم بأساتذتهم وزملائهم، وتعنى برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بتزويد المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والقيم، وذلك من خلال وسائل وآليات تواكب تطورات المؤسسات التعليمية في إيجاد بيئة محفزة متطورة تساهم في جذب اهتمام متعلمي اللغة، وتحسين تحصيلهم الأكاديمي (عبدالباسط، 2020، 174).

وقد بين الحربي (2020، 353)، وعطا (2020، 56) أهمية البيئة التعليمية المحفزة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيما يلي:

١. تجويد المخرجات التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية وتحسينها المستمر.
٢. ترسيخ القيم الإسلامية والاعتزاز بالثقافة المحلية لدى متعلمي اللغة.
٣. تعزيز الأمانة العلمية والفكرية لدى متعلمي اللغة.
٤. بناء شخصية متعلم اللغة في الجانب النفسي، والعقلي، والأكاديمي، والاجتماعي.
٥. رفع كفاءة الأداء والمهارة واكتساب المعرفة لدى متعلمي اللغة.
٦. تزويد متعلمي اللغة بمهارات التعلم الذاتي.
٧. مواكبة التطور التقني في برامج تعليم اللغة العربية.
٨. تيسير الحصول على المعلومات والمعارف لدى متعلمي اللغة.
٩. إكساب متعلمي اللغة مهارات التفكير لمواجهة الصعوبات، وحل المشكلات.

١٠. تحفيز متعلمي اللغة على المشاركة في العمل التطوعي، والخدمات المجتمعية.
١١. تهيئة البيئة المناسبة التي تدعم الأنشطة الصفية واللاصفية التي تخدم متعلمي اللغة.

رابعاً: الدراسات السابقة:

يعرض الباحث أهم الدراسات السابقة التي تناولت البيئة التعليمية المحفزة، وذلك وفقاً لترتيبها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، مبيناً هدف الدراسة، ومنهج الدراسة وأداتها، وأبرز النتائج التي أسفرت عنها فيما يلي:

دراسة الجهني والعيني (2024م): دراسة قياس مستوى ركائز البيئة المحفزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع بيئة العمل في جامعات منطقة مكة المكرمة، وذلك من خلال قياس مستويات البيئة المحفزة بناءً على ثلاث ركائز (بيئة العمل، البيئة المادية، علاقات العمل).

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واختارت الاستقصاء أداة رئيسة لجمع البيانات، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها:

- تعزيز المشاركة بين أعضاء هيئة التدريس والقيادة العليا عند اتخاذ القرارات المناسبة.
- تقديم التغذية الراجعة من خلال قنوات التواصل المناسبة.
- تهيئة البيئة التعليمية، والاهتمام بجودة المرافق والقاعات الأكاديمية.

دراسة محمود سليمان احمد داهود (2023م): تأثير البيئة التعليمية المدرسية في التحصيل الأكاديمي لطلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة العلوم من وجهة نظر الطلبة.

هدفت الدراسة لمعرفة البيئة التعليمية المدرسية وتأثيرها على المستوى الأكاديمي لطلاب المدارس الحكومية في المملكة الأردنية في مادة العلوم.

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الحكومية في المملكة الأردنية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للإجابة على أسئلة البحث.

توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها:

- ارتباط المستوى الأكاديمي للطلاب بجاهزية البيئة التعليمية ومراقبتها.
- التزام المعلمين بمهامهم، وقدرتهم على التنوع في استراتيجيات التدريس.
- اهتمام الطلاب بمقرر العلوم؛ للارتقاء بالمستوى الأكاديمي المناسب.

دراسة خالد هديبان الحربي (2020م): تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى معرفة المواصفات التي يجب توافرها في عناصر البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومعرفة واقع البيئة التعليمية بالمعهد، واقتراح تصور مناسب لتطويرها.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها:

- التوصل إلى أهم المواصفات التي يجب توافرها في عناصر البيئة التعليمية.
- ضعف واقع البيئة التعليمية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- اقتراح تصور لتطوير البيئة التعليمية بمعنى التعليم باللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

دراسة حسنين علي يونس عطا (2020م): معايير البيئة التعليمية الجاذبة وواقعها ببرامج الدمج للصم وضعاف السمع بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين.

هدف البحث إلى وضع قائمة لمعايير البيئة التعليمية الجاذبة ببرامج الدمج للصم وضعاف السمع، والتعرف على واقعها بمدينة الطائف، وقد أعد الباحث قائمة بمعايير البيئة التعليمية الجاذبة ببرامج الدمج للصم وضعاف السمع.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للتعرف على واقع تلك المعايير، وتوصل البحث إلى توفر معايير البيئة التعليمية الجاذبة بدرجة متوسطة في برامج الدمج للصم وضعاف السمع في مدينة الطائف.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة تناولت مفهوم البيئة التعليمية، وأهميتها، وأهم عناصرها المحفزة والمتعلقة بالتجهيزات المادية، حيث اتفق هذا البحث مع دراسة (الجهني والعتيبي) في معرفة واقع البيئة التعليمية المحفزة من خلال استخدام المنهج الوصفي، واختلفت في العينة المدروسة، وهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، كما اختلفت في الأداة المستخدمة حيث كان الاستقصاء هي أداة الدراسة.

اختلف هذا البحث مع دراسة (داهود) في هدف الدراسة وهو معرفة تأثير البيئة التعليمية في التحصيل الأكاديمي، واختلفت في العينة المدروسة وهم طلاب المدارس الحكومية الأردنية، واتفقت مع هذا البحث في استخدام المنهج الوصفي، وفي أداة الدراسة وهي الاستبانة الموجهة للطلاب.

اختلف هذا البحث مع دراسة (الحربي) في هدف الدراسة وهو اقتراح تصور لتطوير البيئة التعليمية، واختلفت في العينة المدروسة وهم أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واتفقت مع هذا البحث في استخدام المنهج الوصفي، وفي أداة الدراسة وهي الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم.

اتفقت هذا البحث مع دراسة (عطا) في هدف الدراسة وهو وضع قائمة لمعايير البيئة التعليمية الجاذبة ومدى واقعها في برامج الدمج للصم وضعاف السمع، واتفقت في استخدام المنهج الوصفي، وفي أداة الدراسة وهي الاستبانة الموجهة للمعلمين، واختلفت في العينة المدروسة وهم المعلمون في مدينة الطائف.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ للتعرف على مدى توفر عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب.

مجتمع البحث: طلاب معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية في المستويات المقدمة.

عينة البحث: عينة مكونة من (86) طالبًا من طلاب معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية في المستويات المتقدمة، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير الجامعة:

جدول (1): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير الجامعة

المتغير	م	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	1	الجامعة الإسلامية	56	65.1%
	2	جامعة أم القرى	18	20.9%
	3	جامعة الإمام محمد بن سعود	8	9.3%
	4	جامعة الملك عبد العزيز	4	4.7%

يتضح من الجدول (1) أنَّ أكبر نسبة من أفراد عينة البحث ينتسبون إلى الجامعة الإسلامية، إذ بلغت نسبتهم (65.1%)، يليهم المنتسبون إلى جامعة أم القرى بنسبة (20.9%)، يليهم المنتسبون إلى جامعة الإمام محمد بن سعود بنسبة (9.3%)، يليهم المنتسبون إلى جامعة الملك عبد العزيز بنسبة (4.7%).

أدوات البحث:

١. قائمة معايير البيئة التعليمية المحفزة:

أعدت القائمة في صورتها الأولى؛ لتحديد عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية وفقاً للخطوات الآتية:

- حصر عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية التي توصل إليها الباحث، من خلال مراجعة الدراسات السابقة والكتب المختصة في ذلك.

- عرض القائمة في صورتها الأولى على المحكمين، وقد اشتملت:

▪ مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد القائمة.

▪ المطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه.

واشتملت القائمة في صورتها الأولى على (27) عنصراً من عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية.

وعُرضت القائمة في صورتها الأولى على عدد من المحكمين، مختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمناهج وطرق التدريس، واللغويات التطبيقية، وذلك للاسترشاد بأرائهم والوصول إلى قائمة نهائية لعناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية. وقد طلب الباحث من المحكمين إجراء التعديلات المناسبة، من حيث:

- اتساق العناصر مع موضوع البحث.
- مناسبة العناصر وشمولها، واتساق مع موضوع البحث.
- إضافة ما يروونه مناسباً من عناصر لم ترد في القائمة.
- حذف العناصر التي يرونها لا تتناسب مع أهداف البحث أو تعديلها.

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، والتي تمثلت في تعديل صياغة بعض العناصر، وحذف البعض منها، أعد الباحث القائمة النهائية لعناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية واشتملت على (26) عنصراً.

٢. الاستبانة:

اعتمد الباحث على الاستبانة لتحقيق أهداف البحث، والإجابة على تساؤلاته، وقد تضمنت الاستبانة 26 عبارة للتحقق من توافر عناصر البيئة التعليمية المحفزة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) المتدرج ذي النقاط الثلاثة لقياس عبارات الاستبانة، ويقابل كل عبارة من العبارات قائمة تحمل الخيارات التالية (متوفر، متوفر نوعاً ما، غير متوفر)، وقد تم إعطاء كل خيار من هذه الخيارات درجة محددة ليتم من خلالها معالجة العبارات إحصائياً،

ويقابل كل خيار من الخيارات الدرجات التالية: متوفر (3) درجات، متوفر نوعاً ما (2) درجتان، غير متوفر (1) درجة واحدة.

صدق الاستبانة: للتعرف على صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) للاستبانة، طبقت معادلة (بيرسون) على درجات عينة استطلاعية مكونة من (18) طالباً من خارج عينة البحث النهائية؛ من أجل حساب معامل الارتباط (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (2): معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. ن = (18)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.734	10	**0.607	19	**0.762
2	**0.791	11	**0.613	20	**0.640
3	**0.770	12	**0.755	21	**0.722
4	**0.693	13	**0.599	22	**0.765
5	**0.671	14	**0.706	23	**0.853
6	**0.687	15	**0.693	24	**0.791
7	**0.794	16	**0.914	25	**0.667
8	**0.839	17	**0.794	26	**0.700
9	**0.641	18	**0.731		

يتضح من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبانة عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى أن جميعها تشترك في قياس مفهوم واحد؛ مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وأن الاستبانة تتمتع بالصدق البنائي وهي صالحة لأغراض البحث.

ثبات الاستبانة: لقياس مدى ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) حيث طُبِّقَت المعادلة على درجات العينة الاستطلاعية، وبلغ معامل ثبات الاستبانة (0.962)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى صلاحية الاستبانة لتحقيق أهداف البحث من خلال الإجابة عن أسئلته؛ مما يؤدي إلى إمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن أن تُسفر عنه عند تطبيقها.

ن : تعني عدد أفراد العينة، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

** تعني دالة عند مستوى 0.01، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول: "ما عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية؟"

توصل الباحث إلى القائمة النهائية لعناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية، تضمنت (26) معيارًا، جاءت على النحو الآتي:

- ١- مراعاة المنهج الدراسي لحاجات الدارسين.
- ٢- مراعاة المنهج للفروقات الفردية بين الدارسين.
- ٣- وجود وثيقة معتمدة للمنهج الدراسي.
- ٤- إتاحة قنوات تواصل متنوعة للدارسين لتقديم المقترحات في تطوير المنهج الدراسي.
- ٥- الاطلاع على أهداف ومخرجات المقررات الدراسية والبرنامج.
- ٦- تنمية المنهج الدراسي للمهارات والعناصر اللغوية.
- ٧- التكامل بين المهارات اللغوية في مقررات المنهج الدراسي.
- ٨- تضمين المنهج الدراسي أنشطة صفية مناسبة.
- ٩- تضمين المنهج الدراسي أنشطة لاصفية متعلقة بأهداف المقررات.
- ١٠- تحسين الإخراج الفني للكتب المقررة.
- ١١- استخدام التقنية في تعليم المهارات اللغوية للدارسين.
- ١٢- تفعيل دور التعليم عن بعد في تدريس المقررات.
- ١٣- استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وأساليب التقويم المناسبة.
- ١٤- تسكين الدارسين في المستوى اللغوي المناسب بناء على اختبار تحديد المستوى.
- ١٥- كفاية القاعات الدراسية والمرافق لأعداد الدارسين.
- ١٦- توفر المعامل والأجهزة ومصادر التعلم المساعدة.
- ١٧- مناسبة القاعات الدراسية والمرافق للعملية التعليمية.

١٨- وجود مكاتب مستقلة لأعضاء الهيئة التدريسية للساعات المكتبية.

١٩- وجود أماكن مخصصة للجلوس والاستراحة.

٢٠- وجود مركز مصادر تعلم متخصص بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢١- وجود مقصف وآلات لبيع المشروبات والوجبات الخفيفة.

٢٢- تجهيز الاحتياجات المساعدة لخدمة ذوي الإعاقة.

٢٣- توفير خدمات الإرشاد النفسي والمهني والأكاديمي للدارسين.

٢٤- وجود مرافق مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية الثقافية.

٢٥- الالتزام بإجراءات السلامة العامة والمهنية.

٢٦- الصيانة الدورية المستمرة للمرافق والتجهيزات.

الإجابة عن السؤال الثاني: "ما مدى توفر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب؟"

وللإجابة على السؤال الثاني، والوقوف على مدى توفر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب، تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول كل عبارة من عبارات الاستبانة، ولتسهيل تفسير النتائج، تم الحكم على المتوسط الحسابي الموزون كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (3): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية عند مناقشة وتفسير النتائج

م	المتوسط الحسابي الموزون		الحكم على درجة التوفر
	من	إلى	
1	1	أقل من 1.67	غير متوفر
2	1,67	أقل من 2.35	متوفر نوعاً ما
3	2.35	أقل من 3.00	متوفر

وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة بمدى توفر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلاب (أفراد عينة البحث).

جدول (4): التكرارات والمتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد عينة البحث حول مدى توفر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية (ن = 48)

م	العبارة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
١	مراعاة المنهج الدراسي لحاجات الدارسين.	2.81	0.50	متوفر	1
٢	مراعاة المنهج للفروقات الفردية بين الدارسين.	2.77	0.43	متوفر	3
٣	وجود وثيقة معتمدة للمنهج الدراسي.	2.81	0.39	متوفر	2
٤	إتاحة قنوات تواصل متنوعة للدارسين لتقديم المقترحات في تطوير المنهج الدراسي.	2.53	0.70	متوفر	20
٥	الاطلاع على أهداف ومخرجات المقررات الدراسية والبرنامج.	2.77	0.53	متوفر	4
٦	تنمية المنهج الدراسي للمهارات والعناصر اللغوية.	2.73	0.45	متوفر	6
٧	التكامل بين المهارات اللغوية في مقررات المنهج الدراسي.	2.74	0.49	متوفر	5
٨	تضمن المنهج الدراسي أنشطة صفية مناسبة.	2.70	0.56	متوفر	11
٩	تضمن المنهج الدراسي أنشطة لاصفية متعلقة بأهداف المقررات.	2.68	0.52	متوفر	13
١٠	تجهيز الاحتياجات المساعدة لخدمة ذوي الإعاقة.	2.56	0.67	متوفر	18
١١	استخدام التقنية في تعليم المهارات اللغوية للدارسين.	2.56	0.59	متوفر	19
١٢	تفعيل دور التعليم عن بعد في تدريس المقررات.	2.70	0.51	متوفر	9
١٣	استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وأساليب التقويم المناسبة.	2.69	0.56	متوفر	12
١٤	تسكين الدارسين في المستوى اللغوي المناسب بناء على اختبار تحديد المستوى.	2.72	0.50	متوفر	7
١٥	كفاية القاعات الدراسية والمرافق لأعداد الدارسين.	2.71	0.63	متوفر	8
١٦	توفر المعامل والأجهزة ومصادر التعلم المساعدة.	2.67	0.64	متوفر	15
١٧	مناسبة القاعات الدراسية والمرافق للعملية التعليمية.	2.70	0.55	متوفر	10
١٨	وجود مكاتب مستقلة لأعضاء الهيئة التدريسية للساعات المكتبية.	2.56	0.70	متوفر	17
١٩	وجود أماكن مخصصة للجلوس والاستراحة.	2.44	0.80	متوفر	24
٢٠	وجود مركز مصادر تعلم متخصص بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	2.33	0.89	متوفر نوعا ما	26
٢١	وجود مقصف وآلات لبيع المشروبات والوجبات الخفيفة.	2.51	0.70	متوفر	22

م	العبارة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
٢٢	تحسين الإخراج الفني للكتب المقررة.	2.37	0.82	متوفر	25
٢٣	توفير خدمات الإرشاد النفسي والمهني والأكاديمي للدارسين.	2.53	0.74	متوفر	21
٢٤	وجود مرافق مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية الثقافية.	2.63	0.72	متوفر	16
٢٥	الالتزام بإجراءات السلامة العامة والمهنية.	2.67	0.57	متوفر	14
٢٦	الصيانة الدورية المستمرة للمرافق والتجهيزات.	2.49	0.74	متوفر	23
	المتوسط الحسابي العام	2.63	0.43	متوفر	

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام الموزون لتوفر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية بلغ (٢,٦٣) من ثلاث نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (متوفرة) في الجامعات السعودية.

ويتضح من الجدول (4) أن عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية التي يشير متوسطها الموزون إلى أنها (متوفرة)، جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجة توافرها وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثل الانحراف المعياري على النحو الآتي:

- ١- مراعاة المنهج الدراسي لحاجات الدارسين.
- ٢- وجود وثيقة معتمدة للمنهج الدراسي.
- ٣- مراعاة المنهج للفروقات الفردية بين الدارسين.
- ٤- الاطلاع على أهداف ومخرجات المقررات الدراسية والبرنامج.
- ٥- التكامل بين المهارات اللغوية في مقررات المنهج الدراسي.
- ٦- تنمية المنهج الدراسي للمهارات والعناصر اللغوية.
- ٧- تسكين الدارسين في المستوى اللغوي المناسب بناء على اختبار تحديد المستوى.
- ٨- كفاية القاعات الدراسية والمرافق لأعداد الدارسين.
- ٩- تفعيل دور التعليم عن بعد في تدريس المقررات.
- ١٠- مناسبة القاعات الدراسية والمرافق للعملية التعليمية.

- ١١- تضمين المنهج الدراسي أنشطة صفية مناسبة.
 - ١٢- استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وأساليب التقويم المناسبة.
 - ١٣- تضمين المنهج الدراسي أنشطة لاصفية متعلقة بأهداف المقررات.
 - ١٤- الالتزام بإجراءات السلامة العامة والمهنية.
 - ١٥- توفر المعامل والأجهزة ومصادر التعلم المساعدة.
 - ١٦- وجود مرافق مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية الثقافية.
 - ١٧- وجود مكاتب مستقلة لأعضاء الهيئة التدريسية للساعات المكتبية.
 - ١٨- تحسين تجهيزات الاحتياجات المساعدة لخدمة ذوي الإعاقة.
 - ١٩- استخدام التقنية في تعليم المهارات اللغوية للدارسين.
 - ٢٠- إتاحة قنوات تواصل متنوعة للدارسين لتقديم المقترحات في تطوير المنهج الدراسي.
 - ٢١- توفير خدمات الإرشاد النفسي والمهني والأكاديمي للدارسين.
 - ٢٢- وجود مقصف وآلات لبيع المشروبات والوجبات الخفيفة.
 - ٢٣- الصيانة الدورية المستمرة للمرافق والتجهيزات.
 - ٢٤- وجود أماكن مخصصة للجلوس والاستراحة.
 - ٢٥- تحسين الإخراج الفني للكتب المقررة.
- كما يتضح من الجدول (4) أن عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية التي يشير متوسطها الموزون إلى أنها (متوفرة نوعاً ما)، جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب درجة توافرها وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري على النحو الآتي:
- ٢٦- وجود مركز مصادر تعلم متخصص بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ومما سبق يتضح أن أكثر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها توفراً في الجامعات السعودية يتمثل في مراعاة المنهج الدراسي لحاجات الدارسين. وأن أقل عناصر البيئة التعليمية

مدى توفر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية ... ٣٩٥

المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها توفرًا في الجامعات السعودية يتمثل في مركز مصادر تعلم متخصص بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وأظهرت النتائج أن (25) عنصرًا من عناصر الاستبانة البالغ عددها (26) متوفر، وأن عنصرًا واحدًا (1) متوفر نوعًا ما.

الإجابة عن السؤال الثالث: " ما الحلول المناسبة لمعالجة أوجه القصور في عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية؟"
وللإجابة على السؤال الثالث، ولمعالجة أوجه القصور في عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية ينبغي اتباع الحلول الآتية:

- المتابعة المستمرة من قبل عمداء وكلاء المعاهد لمعايير البيئة التعليمية المحفزة.
 - الاستفادة من آراء أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تطوير تجربة التعليم والتعلم، والأخذ بملاحظاتهم.
 - مراجعة وتحديث قائمة عناصر البيئة التعليمية المحفزة بما يتناسب مع حاجات الدارسين.
 - توفير حلول تقنية تسهم في تطوير البيئة التعليمية المحفزة.
 - إشراك الطلاب في تحديد عناصر البيئة المادية المحفزة من خلال استطلاعات آرائهم بصفة دورية.
 - الأخذ بآراء الطلاب والاستفادة من مشاركتهم في معرفة واقع البيئة التعليمية المحفزة ومدى تحقيقها لاحتياجاتهم.
- وعليه فإن هذه الحلول يمكن أن تسهم في إيجاد بيئة تعليمية محفزة، وتحسن من جودة التعليم في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ملخص النتائج:

توصل البحث إلى عدد من النتائج، من أهمها ما يلي:

- ١- أن عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (متوفرة) في الجامعات السعودية.
- ٢- أن (25) عنصرًا من عناصر الاستبانة البالغ عددها (26) متوفر، وأن عنصرًا واحدًا (1) متوفر نوعًا ما.
- ٣- أن أكثر عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها توفرًا في الجامعات السعودية يتمثل في مراعاة المنهج الدراسي لحاجات الدارسين.
- ٤- أن أقل عناصر البيئة التعليمية المحفزة في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها توفرًا في الجامعات السعودية يتمثل في وجود مركز مصادر تعلم متخصص بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

التوصيات:

- ١- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التي نرى أنها تفيد تطوير البيئة التعليمية في معاهد تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية، وهي:
- ٢- الاستفادة من نتائج هذا البحث في معرفة نقاط القوة، ونقاط الضعف في معاهد تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية.
- ٣- الاستفادة من عناصر البيئة التعليمية المادية المحفزة في تطوير معاهد تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية.
- ٤- ضرورة إنشاء مراكز مصادر تعلم متخصصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات السعودية.
- ٥- الحرص على تحسين الإخراج الفني للكتب المقررة.
- ٦- إتاحة قنوات تواصل متنوعة للدارسين لتقديم المقترحات في تطوير المنهج الدراسي.
- ٧- ضرورة استخدام التقنية في تعليم المهارات اللغوية للدارسين.
- ٨- السعي لتوفير خدمات الإرشاد النفسي والمهني والأكاديمي للدارسين.
- ٩- العمل على تجهيز الاحتياجات المساعدة لخدمة ذوي الإعاقة.
- ١٠- أهمية تخصيص أماكن للجلوس والاستراحة في الجامعات السعودية.
- ١١- الحرص على الصيانة الدورية المستمرة للمرافق والتجهيزات.

المراجع

- ١- أحمد سليمان، محمود، وداهود، أحمد. (2023). تأثير البيئة التعليمية المدرسية في التحصيل الأكاديمي لطلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة العلوم من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 39(2).
- ٢- الجهني، فادية، والعتيبي، سعد. (2024). دراسة قياس مستوى ركائز البيئة المحفزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة. المجلة العربية للإدارة، 44 (2).
- ٣- الحربي، خالد هديبان. (2020). تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 2.

- ٤- عبد الباسط، أسماء محمد. (2020). مقومات البيئة المدرسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، 26(3).
- ٥- عطا، حسنين علي يونس. (2020). معايير البيئة التعليمية الجاذبة وواقعها ببرامج الدمج للصم وضعاف السمع بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين. مجلة التربية الخاصة، 9(30).
- ٦- سلامة، عبد الحافظ محمد، وصالح، حسن محمود. (2013). مدرسة المستقبل (ط2). دار الخريجي، الرياض.

Bibliography

- Abdel-Baset, Asmaa Mohammed. (2020). Components of the school environment in light of the knowledge society requirements (in Arabic). Journal of Educational and Social Studies, 26(3).
- Ahmad Sulaiman, Mahmoud, & Dahoud, Ahmad. (2023). The impact of the educational environment on the academic achievement of students in Jordanian public schools in science from the students' perspective (in Arabic). Journal of Educational College, Assiut University, 39(2).
- Al-Hudaiban, Khalid Hudaiban. (2020). A proposed vision for developing the educational environment in the Arabic language teaching institute for non-native speakers at the Islamic University (in Arabic). Journal of Islamic University for Educational and Social Sciences, 2.
- Al-Juhani, Fadia, & Al-Otaibi, Saad. (2024). Measuring the level of motivational environment pillars from the perspective of faculty members in Saudi universities in the Makkah region (in Arabic). Arab Journal of Administration, 44(2).
- Atta, Hasanain Ali Younis. (2020). Standards of attractive educational environments and their reality in integration programs for the deaf and hard of hearing in Taif from the teachers' perspective (in Arabic). Journal of Special Education, 9(30), 15-30.
- Salama, Abdul Hafiz Mohammed, & Saleh, Hassan Mohammed. (2013). Future School (2nd ed.) (in Arabic). Al-Khreeji Publishing, Riyadh.

The extent of the availability of motivating elements in the educational environment of Arabic language institutes for non-native speakers in Saudi universities from the students' perspective

Weal Sami Abbas Shukri

**Arabic Language Teaching Assistant for Non-Native Speakers
Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University of
Madinah**

Teacher Preparation and Training Department

wss-123@hotmail.com

٢٠٢٤م / ١٤٤٥هـ

Abstract

The research aimed to assess the availability of motivating elements in the educational physical environment of Arabic language institutes for non-native speakers in Saudi universities. A descriptive methodology was employed to gather data from students regarding these elements.

The findings revealed that motivating elements in the educational environment are generally available in these institutes. Specifically, 25 out of 26 items in the questionnaire were found to be available, with one item being somewhat available. The most prominent motivating factor identified was the alignment of the curriculum with the needs of the learners. Conversely, the least available motivating element was the existence of a specialized learning resource center for teaching Arabic to non-native speakers.

Based on these results, the researcher proposed several recommendations. Key among them was the necessity to establish specialized learning resource centers dedicated to teaching Arabic to non-native speakers in Saudi universities. The study also emphasized the importance of enhancing the artistic presentation of prescribed textbooks and creating diverse communication channels for learners to propose curriculum improvements. Furthermore, it highlighted the need for providing psychological, professional, and academic counseling services for students. Finally, the research called for improvements in assistive technologies to better serve individuals with disabilities.

This study underscores the importance of a supportive educational environment in facilitating effective language learning for non-native speakers.

Keywords: Motivating educational environment, Arabic language institutes for non-native speakers.